غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة وقال الصادق عليه
السلم في علة غسل يوم الجمعة ان الانصار كانت تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعه
حضروا المسجد فتاذى الناس بارواح اباطهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه
واله بالغسل فجرت بذلك السنة و روى ان الله تبارك وتعالى اتم صلوة الفريضة بصلوة
النافلة واتم صيام الفريضة بصيام النافلة واتم الوضوء بغسل يوم الجمعة و روى يحيى بن سعيد
الاهوازى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذا دخلت
الحمام فقل في وقت الذى تنزع فيه ثيابك اللهم انزع عنى ربقة النفاق وثبتنى على الايمان واذا
دخلت البيت الاول فقل اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى واستعيذ بك من اذاه فاذا دخلت
البيت الثانى فقل اللهم اذهب عنى الرجس النجس وطهر جسدى وقلبى وخذ من الماء الحار و
ضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقى المثانة
والبث فى البيت الثانى ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله
الجنة تردد ها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع فى
الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد
على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسنى التقوى
وجنبنى الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا باس بقراءة القران فى الحمام ما لم ترد به الصوت
اذا كان عليك ميزر وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم فقال كان امير المومنين عليه السلم
ينهى عن قراءة القران فى الحمام فقال لا انما نهى ان يقرا الرجل وهو عريان فاذا كان عليه ازار
فلا باس وقال على بن يقطين لموسى بن جعفر ع اقرا فى الحمام وانكح فيه قال لا باس ويجب على الرجل ان يغض
بصره ويستر فرجه من ان ينظر اليه وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل قل للمومنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم فقال كل ما كان فى كتاب الله تعالى من
ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا الا فى هذا الموضع فانه للحفظ من ان ينظر اليه و روى عن
الصادق عليه السلم انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة من ليس بمسلم
مثل النظر الى عورة الحمار وقال امير المؤمنين عليه السلم نعم البيت الحمام يذكر فيه النار ويذهب

بالبدن

بالدرن وقال عليه السلم بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء وقال الصادق عليه السلم
بئس البيت الحمام يهتك الستر ويبدى العورة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار ومن الاداب
ان لا يدخل الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه واله
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام وقال عليه السلم من اطاع
امراته اكبه الله على منخريه فى النار فقيل وما تلك الطاعة فقال تدعوه الى النياحات والعرسات
والحمامات والثياب الرقاق فيجيبها وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يدع غسل يوم
الجمعة ناسيا او متعمدا فقال اذا كان ناسيا فقد تمت صلوته وان كان متعمدا فليستغفر الله ولا
يعد وقال الصادق عليه السلم لا تتك فى الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولا تسرح فى
الحمام فانه يرقق الشعر ولا تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه وفى حديث اخر يذهب
بالغيرة ولا تدلك بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء
الوجه وروى ان ذلك طين مصر وخزف الشام والسواك فى الحمام يورث وباء الاسنان
ولا يجوز التطهر والغسل بغسالة الحمام وقال الصادق عليه السلم ليتزين احدكم يوم الجمعة
ويغتسل ويتطيب ويتسرح ويتنظف ويلبس انظف ثيابه وليتهيا للجمعة وليكن عليه فى ذلك اليوم
السكينه والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله جل ذكره ليطلع على
الارض ليضاعف الحسنات وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم لا تدخلوا الحمام على
الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا وقال بعضهم خرج الصادق عليه السلم من الحمام فلبس و
تعمم قال فما تركت العمامة عند خروجى من الحمام فى الشتا والصيف وقال موسى بن جعفر عليهما
السلم الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذهب شحم الكليتين وكان الصادق عليه السلم
يطلى فى الحمام فاذا بلغ موضع العورة قال للذى يطلى تنح ثم يطلى هو ذلك الموضع ومن اطلى
فلا باس بان يلقى المئزر عنه لان النورة سترة ودخل الصادق عليه السلم الحمام فقال له صاحب
الحمام نخليه لك فقال لا ان المؤمن خفيف المؤنة و روى عن عبد الله الرافقى قال دخلت
حماما بالمدينة فاذا شيخ كبير وهو قيم الحمام فقلت يا شيخ لمن هذا الحمام فقال لابى جعفر محمد بن
على عليهما السلم فقلت اكان يدخله فقال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيبدا فيطلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)